**A**



**A/59/9**

**الأصل:** **بالإنكليزية**

**التاريخ:** **12 أغسطس 2019**

# جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات التاسعة والخمسون

**جنيف، من 30 سبتمبر إلى 9 أكتوبر 2019**

سجلات اجتماعات الويبو

*وثيقة من إعداد* *الأمانة*

### **مقدمة**

1. تُنتج المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) وتنشر سجلات جميع الاجتماعات التي تنظمها كل عام لهيئاته الرئاسية ولجانها وأفرقتها العاملة. وتشمل السجلات تسجيلات سمعية بصرية وتقارير نصية على السواء، وهي مهمة لتمكين الدول الأعضاء من متابعة المناقشات، وكذلك لأغراض الإبلاغ المؤسسي والحفظ المرجعي. وتتيح التطورات التي طرأت مؤخرا في مجال التكنولوجيات الرقمية فرصا لتحسين سرعة الخدمات وجودتها وضمان كفاءة عالية من حيث التكلفة في آن واحد فيما يخص إنتاج سجلات الاجتماعات. وتقترح هذه الوثيقة تجريب نهج جديد سيوفر تسجيلات فيديو محسّنة ومفهرسة رقميا وقابلة للبحث، تكمّلها سجلات نصية مستحدثة آليا بلغات الأمم المتحدة الست بواسطة أدوات الذكاء الاصطناعي. وإذا كُلّلت التجربة بالنجاح فسوف تمكّن من التخلي تدريجيا عن الممارسة الحالية المكلّفة للغاية والمتمثلة في إعداد المحاضر الحرفية للاجتماعات.

### **السجلات الحالية لاجتماعات الويبو**

1. تنظّم الويبو اجتماعات من الفئات التالية:
	1. الهيئات الرئاسية
		* + الجمعية العامة للويبو وسائر جمعيات الاتحادات والمعاهدات التي تديرها الويبو
			+ لجنة التنسيق
			+ مؤتمر الويبو
	2. واللجان
		* + لجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية)
			+ اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف)
			+ اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات)
			+ اللجنة الدائمة بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)
			+ اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية)
			+ اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف)
			+ اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير)
			+ اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ (لجنة الإنفاذ)
	3. والأفرقة العاملة
		* + الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات
			+ الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد
			+ الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي
			+ الفريق العمل المعني بتطوير نظام لشبونة
			+ الفريق العامل المعني بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات
			+ لجنة خبراء اتحاد التصنيف الدولي للبراءات
			+ لجنة خبراء اتحاد نيس
2. وتجتمع الهيئات المذكورة أعلاه، عادة، مرّة أو مرّتين في السنة، ويُعِد معظمها سجلا لاجتماعه سواء بنسق سمعي بصري أو نسق نصي أو كليهما. وفي عام 2018، نظّمت الويبو 24 دورة من تلك الاجتماعات في جنيف.
3. وتتمثّل سجلات اجتماعات الويبو، حاليا، في ثلاثة منتجات هي:
	* 1. السجلات السمعية البصرية. تُوفر خدمات البث الشبكي، بما في ذلك البث الشبكي المباشر والفيديو حسب الطلب، لمعظم الاجتماعات الآنفة الذكر (باستثناء المشاورات غير الرسمية أثناء الاجتماعات). ويمكن للمستخدمين متابعة المداخلات التي تتم في قاعة الاجتماع باللغة الأصلية، أو الاستماع إلى صيغتها المترجمة إلى الإنكليزية من قبل مترجمين فوريين تستعين بهم الويبو. وتُتاح تلك السجلات السمعية البصرية عبر أرشيف الفيديو حسب الطلب على موقع الويبو الإلكتروني العام لمدة 12 شهرا.
		2. ملخص الرئيس (سجل نصي للقرارات المُتخذة في الاجتماع). في نهاية كل اجتماع، يُقدم ملخص الرئيس بلغات الأمم المتحدة الست لاعتماده في الدورة.
		3. التقرير الحرفي (سجلي نصي محرَّر يتضمن المناقشات والقرارات). والتقارير الحرفية عبارة سجلات نصية مفصلة تتولى الأمانة، في غياب مدوني المحاضر الموجزة، إعدادها وتحريرها استنادا إلى المذكرات والمخرجات الصادرة عن مورّدين خارجيين لخدمة العرض النصي للحوار تستعين بهم الويبو، والسجلات السمعية البصرية. وتُترجم النسخة الإنكليزية النهائية للتقرير بعد ذلك إلى لغات الأمم المتحدة الأخرى. والعملية بأكملها تستغرق وقتا طويلا (عدة أشهر) وتنطوي على كثير من الأعباء والتكاليف (انظر المرفق للاطلاع على توزيع التكاليف).
4. وتشمل النقائص الرئيسية المرتبطة بالممارسة الحالية لإنتاج سجلات الاجتماعات العديد من الأمور، لا سيما ما يلي:
	* + - انعدام أية وظيفة للفهرسة أو البحث ضمن تسجيلات الفيديو، مما يصعّب على المستخدمين تحديد مداخلات معيّنة أو بنود من جدول الأعمال؛
			- وتعذّر توفير السجلات الكتابية للاجتماعات في الوقت المناسب؛
			- وضرورة تكريس الكثير من العمل والموارد لإعداد التقارير الحرفية.
5. وتشير التقديرات إلى أن مجموع تكاليف الموارد اللازمة لإعداد التقارير الحرفية لاجتماعات الويبو بلغات الأمم المتحدة الست بلغت 2.6 ملايين فرنك السويسري للثنائية 2018/2019 (انظر المرفق للاطلاع على التفاصيل). وفيما يلي توزيع التكاليف:
	* + - 160,718 فرنكا سويسريا لأغراض النقل الكتابي للمداولات (خدمة العرض النصي للحوار التي تقدمها جهات خارجية)؛
			- و534,151 فرنكا سويسريا (محسوبة على أساس التكاليف المعيارية بحسب الرتبة في عام 2019( لأغراض تحرير التقارير الحرفية، مما يمثّل 650 يوما، أو 2.95 سنة من العمل بالنسبة لموظف من موظفي الويبو؛
			- و1.9 مليون فرنك سويسري (محسوبة على أساس متوسط تكلفة الكلمة الواحدة في عام 2018) لأغراض الترجمة، مما يمثّل 14 بالمائة من مجموع ميزانية خلاف الموظفين الخاصة بالترجمة في الثنائية 2018/19.
6. ولأغراض تحليل التكاليف، تُؤخذ كمثال التقارير الحرفية لعام 2018 الخاصة بلجنتين اثنتين هما لجنة التنمية ولجنة البراءات.

الرسم البياني 1: بيان توزيع التكاليف الخاصة بالتقارير الحرفية للجنة التنمية ولجنة البراءات[[1]](#footnote-1).

### **أداتا الويبو الوجيهتان القائمتان على الذكاء الاصطناعي (*WIPO S2T وWIPO TRANSLATE*)**

1. *WIPO S2T عبارة عن نظام مُستنبط داخليا للتعرّف على الكلام بالاستناد إلى الذكاء الاصطناعي، وهو يمكّن من استحداث نسخ نصية من المداخلات الشفهية (من الكلام إلى النص). وقد دُرّب نموذج الذكاء الاصطناعي الخاص بذلك النظام باستخدام البيانات الوجيهة، أي التسجيلات الصوتية والنصية لاجتماعات الويبو السابقة. وذلك هو العامل الرئيسي الذي يُكسِب نظام WIPO S2T مواطن قوة فريدة من نوعها في معالجة المصطلحات المتعلقة بالويبو والملكية الفكرية وكذلك مداخلات مندوبي الويبو المنتمين إلى كل المناطق الجغرافية.*
2. *أما نظام WIPO Translate، فقد ظلّ يُطوّر منذ سنوات عديدة وحقّق إنجازات في مجال الترجمة العصبية الآلية في عام 2016. وقد جرّبت الأمانة دقة وجودة نصوص التقارير الحرفية المترجمة آليا باستخدام نظام WIPO Translate إلى لغات الأمم المتحدة الخمس الأخرى وأثبتت أن مستويهما مقبول. وسيتسنى في المستقبل أيضا توسيع نطاق ذلك النظام ليغطي لغات أخرى، إذا تمكّنت الأمانة من الحصول على الحجم اللازم من مجموعات البيانات السليمة في الأزواج اللغوية المعنية الشاملة للغة الإنكليزية واستخدامها لأغراض تدريب نموذج الذكاء الاصطناعي الوجيه من ذلك النظام. وفيما يخص ترجمة الوثائق المرتبطة بطلبات البراءات في نظام التسجيل الخاص بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، يغطي أحدث إصدار من الشبكة العصبية لنظام WIPO Translate تسعة أزواج لغوية.[[2]](#footnote-2) وبالنظر إلى ارتباط تدريب خوارزمية الذكاء الاصطناعي الخاصة بنظام WIPO Translate ارتباطا وثيقا بالمجال المعني، فإن البيانات السمعية للمؤتمرات بالزوج اللغوي المستهدف الشامل للإنكليزية من الأمور الضرورية لتوسّع النظام إلى لغات أخرى.*

### **الاقتراح**

1. يُقترح اعتماد نظام جديد لإنتاج سجلات اجتماعات الويبو بغرض التصدي للنقائص المشار إليها أعلاه، وتحقيق الأهداف التالية:
	* + - الاستجابة بفعالية أكبر لاحتياجات الدول الأعضاء؛
			- وتوفير سجلات رقمية للاجتماعات بوتيرة أسرع وكفاءة أكبر للاستعاضة عن النظام الحالي الخاص بالتقارير الحرفية؛
			- وتقديم خدمات أكثر فعالية من حيث التكلفة بما يمكّن من تحقيق وفورات ضخمة في التكاليف؛
			- ومواصلة دعم سياسة لغات الأمم المتحدة الست فيما يخص سجلات الاجتماعات؛
			- وزيادة قيمة وفائدة تسجيلات المؤتمرات بالنسبة للدول الأعضاء.
2. ولهذا الغرض، تقترح الأمانة الاستفادة على حد سواء من التكنولوجيات السمعية البصرية المتاحة في السوق وأداتي الذكاء الاصطناعي اللتين تمتلكهما الويبو (*WIPO S2T وWIPO Translate*). ويتمثّل الاقتراح في العناصر الثلاثة التالية:
	* 1. نُسخ محسّنة لتسجيلات الفيديو حسب الطلب مع إدراج إمكانية الفهرسة الرقمية لتسهيل التصفح والبحث بحسب بند جدول الأعمال أو المتحدث، فضلا عن إدراج إمكانية النفاذ إلى وثائق الاجتماع المعني.
		2. الاستعاضة عن التقارير الحرفية بنسخة نصية وافية باللغة الإنكليزية ومستحدثة آليا بالكامل انطلاقا من الكلام ومتزامنة مع تسجيل الفيديو، ومع ترجمات آلية إلى لغات الأمم المتحدة الخمس الأخرى.
		3. تطبيق تدريجي. خلال المرحلة التجريبية الأولية (المرحلة الأولى) الممتدة من أكتوبر 2019 إلى سبتمبر 2020، ستُجرّب الاستعاضة عن التقارير الحرفية بالنُسخ النصية والترجمات المستحدثة آليا في الدورات الأربع للجنة التنمية ولجنة البراءات. وفي ضوء التجربة المكتسبة، سيُطلب من الدول الأعضاء البتّ، في أكتوبر 2020، في إمكانية توسيع النظام الجديد، أثناء المرحلة الثانية، ليشمل اجتماعات الويبو الأخرى.
3. وكما ذُكر أعلاه، اختيرت لجنة التنمية ولجنة البراءات بالنظر إلى حجم أحدث تقريريهما الحرفيين (98 صفحة و63 صفحة على التوالي). وستبلغ وفورات التكاليف المقدرة التي يمكن تحقيقها في الثنائية 2020/2021 ما مجموعه 667,015 فرنكا سويسريا (لجنة التنمية: 406,231 فرنكا سويسريا؛ ولجنة البراءات: 260,784 فرنكا سويسريا). وإذا قرّرت الدول الأعضاء توسيع النظام الجديد ليشمل جميع اجتماعات الويبو اعتبارا من أكتوبر 2020 (باستثناء الجمعيات والدورات الاستثنائية لاتحادات المعاهدات)، فإن التقديرات تشير إلى إمكانية تحقيق الويبو وفورات إضافية في عام 2021 تناهز قيمتها 736,956 فرنكا سويسريا.
4. وتُعد النسخة المحسّنة والمفهرسة رقميا لنظام الفيديو حسب الطلب من الحلول التجارية المتاحة في الأسواق. وهي إحدى النتائج المبكّرة لمشروع منصة الخدمات المتكاملة للمؤتمرات، وستحلّ محلّ نظام الويبو الحالي للبث الشبكي والفيديو حسب الطلب، وستُطبق على جميع اجتماعات الويبو اعتبارا من أكتوبر 2019. ولن يتأثّر ذلك بأي قرارات قد تُتخذ بشأن التقارير الحرفية.
5. ولن يخضع إعداد ملخص قرارات الرئيس لأي تغيير.
6. ويلخّص الجدول التالي خصائص الوضع الراهن والنهج المقترح.

الجدول 1: مقارنة بين النظامين الحالي والمقترح لسجلات الاجتماعات

| الحالي | المقترح |
| --- | --- |
| **الفيديو حسب الطلب** | **النسخة المحسّنة للفيديو حسب الطلب** |
| * متاح إلكترونيا في اليوم التالي؛
* باللغة الأصلية المتحدث بها (في الاجتماع) والترجمة الفورية الإنكليزية؛
* مقاطع فيديو مدتها ثلاث ساعات دون أي وظائف إضافية (انعدام إمكانية البحث والتصفح مثلا).
 | * متاح إلكترونيا في اليوم نفسه؛
* باللغة الأصلية المتحدث بها (في الاجتماع) والترجمة الفورية الإنكليزية (دون تغيير)؛
* مفهرسة رقميا لتسهيل التصفح/البحث بحسب بند جدول الأعمال أو المتحدث؛
* إدراج إمكانية النفاذ إلى الوثيقة (الوثائق) قيد المناقشة.
 |
| **ملخص قرارات الرئيس** | **ملخص قرارات الرئيس** |
| * متاح في اليوم الأخير من الاجتماع بجميع لغات الأمم المتحدة.
 | * (دون تغيير)
 |
| **التقرير الحرفي** | **سجلات سمعية بصرية بنسخة نصية كاملة منقولة من الكلام (S2T) وترجمات آلية** |
| * يُنشر إلكترونيا بعد الاجتماع بعدة أشهر؛
* بجميع لغات الأمم المتحدة؛
* نُسخ نصية تتطلب الكثير من العمل وتدخل بشري لتحريريها وترجمتها.
 | * نسخة نصية وافية وقابلة للتحرير، يمكن التحقق من صحتها مقابل عرض فيديو متزامن؛
* متاحة إلكترونيا في اليوم نفسه؛
* نسخة نصية باللغة الإنكليزية، وترجمة آلية إلى لغات الأمم المتحدة الأخرى باستخدام نظام *WIPO Translate* المُدمج في موقع نظام *WIPO S2T*
* نسخة متاحة بالنص والفيديو وبنسق متزامن وقابل للبحث بالكامل؛
* قائمة على الذكاء الاصطناعي ومؤتمتة كليا.
 |

### **إدارة النظام الجديد ومواصلة التطوير**

1. تعتبر الويبو أمن وسلامة البيانات أمرا حاسم الأهمية لتنفيذ الخدمات وتوفيرها بنجاح. وفي حين لا تُعد البيانات الواردة في السجلات السمعية البصرية والنصية المنشورة لاجتماعات الويبو سجلات سرية، فإن الأمانة ستتعامل على النحو المناسب مع أي نوع من الحساسية المرتبطة بالبيانات الشخصية ومع سلامة البيانات للحدّ من أي مخاوف إزاء تزوير البيانات أو تحريف سجلات الاجتماعات. وستواصل الأمانة تطبيق تكنولوجيات الويبو القوية والحديثة للتقليل من أي خطر أمني.
2. والأمانة حريصة على تضييق الفجوات التكنولوجية والرقمية لتمكين النفاذ إلى سجلات اجتماعات الويبو وتقاسمها. وبالنسبة للمستخدمين في البلدان التي تعاني من بطء الإنترنت أو عدم موثوقيته، يمكن استكشاف وسائل أخرى لجعل أجزاء من السجلات السمعية قابلة للتنزيل حسب الطلب.
3. وستتيح الأمانة أداتي الويبو القائمتين على التكنولوجيا (*WIPO S2T* و*WIPO Translate*) بالمجان لحكومات الدول الأعضاء في المنظمة، ولمؤسسات الأمم المتحدة، مع ما قد يترتب عن ذلك من تخفيضات محتملة في التكاليف على صعيد منظومة الأمم المتحدة بأكملها. وأبدت عدة مؤسسات تابعة للأمم المتحدة، فعلا، اهتمامها الشديد باستخدام أداتي الويبو الجديدتين. وأتيحت أداة *WIPO Translate* لزهاء 11 من تلك المؤسسات وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، بناء على طلبها. كما ستتيح الأمانة أداتي الذكاء الاصطناعي، وفق بنود وشروط متفق عليها، للأطراف المهتمة من القطاع الخاص. وقد تضطر الأمانة إلى تعزيز قدرتها على الاستجابة للطلبات المتزايدة من مؤسسات القطاعي العام والخاص على أدوات الويبو القائمة على الذكاء الاصطناعي. ولدى نشر تكنولوجيات الويبو المستندة إلى الذكاء الاصطناعي، ينبغي أن تسعى إدارة الملكية الفكرية المتضمنة في أدوات الويبو القائمة على الذكاء الاصطناعي إلى تحقيق توازن ملائم بين نشر تلك التكنولوجيات على نطاق أوسع وبين حماية القيمة الجوهرية لتلك الأدوات ولوسم الويبو من خلال إبرام عقود مع مستعملي خدمات الويبو تكفل توازنا جيدا في هذا المجال.

إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، مدعوة إلى اتخاذ قرار بشأن الاقتراح الوارد شرحه في الفقرة 11 من هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

### **تحليل التكاليف المرتبطة بالإدارة الحالية لسجلات اجتماعات الويبو**



[نهاية المرفق والوثيقة]

1. التكاليف هي تكاليف الثنائية وبالفرنك السويسري؛ وتُعقد اجتماعات كل من لجنة التنمية ولجنة البراءات مرّتين في السنة، وبالتالي يعقد كل منهما ما مجموعه أربعة اجتماعات في الثنائية. [↑](#footnote-ref-1)
2. الإنكليزية مع أي من لغات النشر التسع لمعاهدة التعاون بشأن البراءات وهي: العربية والصينية والفرنسية والروسية والإسبانية والألمانية واليابانية والكورية البرتغالية. [↑](#footnote-ref-2)